

المهندس
عبد الصادق الأسود

كاسباروف

يكشف أسرار الشطرنج



هذا الكتاب

يعتبر علم رياضة الشطرنج من أهم العلوم الرياضية في عصرنا ، إذ يعتمد على التركيز العقلي ، والقدرة على التخطيط المسبق ، وسرعة البديهة ، والمناورة وغيرها من الميزات التي يتسم بها لاعب الشطرنج الدولي وخاصة هدوء الأعصاب والقدرة على التفكير الطويل خلال المباراة التي تطول لعدة أشهر في بعض الأحيان .

يحتوي هذا الكتاب على أهم المباريات الدولية التي اشتهر بها اللاعب الدولي وبطل العالم غاري كاسباروف الذي يكشف الأسرار عن الطرق التي اتبعها خلال مبارياته الدولية في مختلف بلدان العالم ، وخاصة مع مواطنه بطل العالم السابق ناتولي كاربوف .

يتسم هذا الكتاب بسلسلة السرد للمسائل والخطط التي اتبعها اللاعبون في أصعب الظروف التي تعرضوا لها خلال مبارياتهم .

يفيد هذا الكتاب كافة هواة الشطرنج ، والمحترفين منهم ، والمدربين في كافة أندية الشطرنج .

الناشر

يطلب هذا الكتاب على العنوان التالي :



دار علاء الدين للنشر والتوزيع والترجمة

دمشق ص.ب ٣٠٥٩٨

هاتف : ٢٢١٧١٥٨ - ٥٦١٧٠٧١

تلكس : ٤١٢٤٤٥ فاكس : ٢٢١٧١٥٩

حقوق النشر محفوظة لدار علاء الدين

دمشق ١٩٩٦ / ١٠٠٠ نسخة

الطبعة الأولى

التنفيذ الضوئي والاخراج الفني : دار علاء الدين للنشر والتوزيع والترجمة

يطلب الكتاب على العنوان التالي :

دار علاء الدين للنشر والتوزيع والترجمة

دمشق ص.ب ٣٠٥٩٨

هاتف : ٢٣١٧١٥٨ - ٥٦١٧٠٧١

تلكس : ٤١٢٥٤٥ - فاكس : ٢٣١٧١٥٩

أخي القارئ: ان نبحر في عالم الشطرنج مع كاسباروف لعله
المتعة الرائعة .

استمتع بالروائع وتذوق للعدوبة..... وفائدة ، كل الفائدة
لكل هاو ومحترف.

لعل خير ما نبدأ به هو وصف الاستاذ الكبير بوتفنيك:

في شتاء عام ١٩٧٨ أثير جدل كبير حول اشتراك اللاعب ذو ال /
١٤ / ربيعاً غاري كاسباروف في دورة تدخل ضمن إطار تصنيف
الأساتذة والمخصصة لهم فقط.

وكحالة استثنائية تم دعوة هذا الفتى الذي استطاع أن
يحرز بطولة هذه الدورة متقدماً بفارق " ٣ " نقاط ونصف على
أقرب منافسيه!!.

في هذا الكتاب انتقيت مجموعة من أدوار كاسباروف محللة
من قبلة شخصياً لها قيمتها الخاصة فيما تجلبه من فائدة عن
طريق معرفة القارئ وقدرته على التحليل السليم وهذه هي
الخطوة الأولى نحو بناء لاعب شطرنج قوي متكامل.

وفقط بهذا الأسلوب يستطيع اللاعب رفع مستواه
التكتيكي وتنمية قدراته التحليلية.

وكلنا أمل أن نكون قد وفرنا لقارئنا الكريم مادة قيمة
تشكل ذخراً وسنداً نحو مستقبل أفضل.

في الواقع إن أفكاري ونظرياتي الشطرنجية استمدتها جميعاً
من تأثير بطل العالم السابق واستاذي الكبير بوتفنيك وأنا
متأكد تماماً من أن السنوات الخمسة التي قضيتها في مدرسة
بوتفنيك كان لها الدور الأكبر في تكويني الشطرنجي وهذه
السنوات الخمس هي التي حددت فيما بعد طريقي وأسلوبني في
اللعبة حتى النهاية.

كاسباروف

الإفتتاحيات في كلمة

سعرض فكرة بعض الإفتتاحيات في كلمة موجزة لعلها تكون مفيداً في فهم الأدوار.

١- افتتاح نمزو لارسن: (ب ٣ ح) (b3)

فكرة الأبيض السيطرة على الوسط بطريقه غير مباشرة مع تجنب تقديم يادق الوسط في مرحلة مبكرة.

٢- افتتاح بيرد: (ب ٤ فم) (F4)

إن السيطرة على المربع (م٥) (e5) هي الفكرة الاستراتيجية الرئيسة في افتتاح بيرد وهو نفس هدف الدفاع الهولندي.

٣- افتتاح ريتي: (ح ٣ فم) (NF3)

يحاول فتاح ريتي السيطرة على الوسط عن بعد فهو يؤجل الصراع المباشر، لذلك فإن الصراع والتطور الموضوعي البسيط هو نتيجة حتمية وبسبب الميزات الخجولة للأبيض يستطيع الأسود اتباع تفاريع الهجوم البنوني أو هجوم الملك الهندي أو الصقلي.

٤- الافتتاح الانكليزي: (و٥) (D5)

تهدف النقة الأولى للسيطرة على المربع (و٥) (d5) وفي الكثير من الأفكار الاستراتيجية تشبه الدفاع الصقلي. إن الافتتاح الانكليزي هو حقاً متقلب كما يمكن أن يتحول إلى الملك الهندي، غزو الهندي، الهولندي وجرونفيلد.

٥ - الدفاع الهولندي:

يدعم الأسود بشكل مبكر المربع (م٥)(e4) ويسمى لهجوم نهائي مع تقدم يادق جناح الملك. الخلل في هذه الاستراتيجية هي الضعف في المربع (م٣) للأسود. والورقة الرابعة للأبيض هي تقديم البيدق (ب٤)(e4) والتي في حال تنفيذها ستسمح بأفضلية ملموسة في انتشار ونشاط القطع بالإضافة إلى إضعاف وضع الأسود.

٦ - افتتاح كتلان:

إن فيل الأبيض يستطيع ممارسة الضغط المزعج على بيدق الأسود (٢ح) (b) وذلك من خلال سيطرته على الورق. إن الكتلان المفتوح (ب: ... ب x ب "dc") يهدف (بالنسبة للأبيض) إلى محاولة منع (ب٤فو) (c5) للأسود لأن هذه النقلة مفتاح تحرير وضع الأسود. إذا ما نجح الأبيض في ذلك فإن بيدق فيل الوزير سيصبح هدفاً ثابتاً عبر العمود النصف مفتوح (فو)(c).

٧ - جامبيت الوزير المقبول:

إن الخسارة المؤقتة للأسود في السيطرة على الوسط لا تشكل عقبة بالنسبة إليه ولكن أهدافه في التوازن يجب أن تبنى على إضعاف بيدق الأبيض (d4) وذلك بأحدى النقتين: ... (ب٤م) (e5) أو ... (ب٤فو) (c5)

٨ - جامبيت الوزير المرفوض - "تفريع المبادلة":

يسمى اللاعب الأبيض إلى تحطيم جناح الوزير الأسود بواسطة الهجوم الأساسي (ب٥ح) (b4 - b5) لكي يحصل على بيدق ضعيف في المربع (٣فو) أو (٤و) للأسود في الوقت نفسه فإن اللاعب الأسود يحصل على لعب مضاد في جناح الملك مع إبقاء حذره على جناح الوزير.

٩ - دفاع تاراش:

يقبل الأسود بشكل طوعي بعزل بيدق في الوسط بالإضافة إلى منح الأبيض فرصة لمحاورة المربع (٤و) (d4) وبالمقابل سيحصل الأسود كتعويض على ذلك على نشر ممتاز لقطعه بالإضافة إلى أعمدة مفتوحة.

- نصف تاراش:

في تفرع تاراش نصف المفتوح يستولي الأسود على المربع (e4) بواسطة حصان الملك لكي يتجنب البيدق المعزول. إن الأبيض يحصل على مبادرة ثابتة ولكن الأسود صلب بمافيه الكفاية بحيث لاخوف عليه من هجوم الأبيض على جناح الملك وفي الوقت نفسه لن يسقط الوسط بيد الأبيض.

١٠- الدفاع السلافي:

يعتمد الدفاع السلافي على نفس مبدأ الدفاع الأرثوذكسي في الدفاع الصلب. ولكن هنا يؤثر الأسود أن يدعم الوسط بالاستغناء المؤقت عن فيل الوزير. إن البيدق (b3) (c6) يجهد الطريق للسيطرة فيما بعد على جناح الوزير.

١١- دفاع جرونفيلد:

إن بيدق الوسط هو الهدف الرئيسي للدفاع. إن تفرع المبادلة يمتلك ساحة القتال الرئيسية لهذا التفرع. في الكلاسيكي {الحصان على (e2)} يعتبر الأبيض بيدق الوسط كقاعدة للهجوم المباشر بينما يحاول الأسود أن يتغلب على أي محاولة لمنع انهياره. أما إذا كان {الحصان على (f3)} فهنا يحاول الأبيض أن يحتفظ بأفضلية بسيطة عن طريق حماية وسطه وعادة يلعب على الفوز في النهايات.

١٢- دفاع بينسكو:

إذا قبل الأبيض البيدق (e4) - ٤ - ب x ب3 و ٥ - ب x ب ف x ف (b)، (cb-4) d6 5 - ba Ba6 فإن الأسود سيحصل على قيادة بسيطة في تطور القطع والأكثر أهمية من ذلك هو الضغط الدائم على جناح الوزير بحيث يصبح بيدق الأبيض (b) معرض للهجوم بشكل خاص. فيل الملك الأبيض أيضاً قطعة تسبب المشاكل. فإذا لعب الأبيض (ب4م) (e4) فإنه مجبر على إضاعة الوقت عبر النقلات (... ف x ف - م x ف) يتبعها (ب3حم) ثم (م2ح) وإذا نشر فيله في (ب2حم) فإن موقعة سيصبح سيئاً. إن استراتيجية الأبيض تبقى فقط هي أن ينسى أن لديه بيدق زائد ويلعب لتحقيق النقلة (ب5م) (e5).

١٣- دفاع بينوني:

— بالنسبة للأسود: اللعب المضاد للأسود ينبثق من وجود أفضلية بيدق جناح الوزير وعليه إذا أن يحاول أن يلعب النقلة (ب٤ ح٥) (b5) بالإضافة إلى الضغط على العمود نصف المفتوح (م) (e). وعلى قوة فيل الملك الأسود.

— بالنسبة للأبيض: يتمتع الأبيض بحرية أكبر ولديه أفضلية بيدق في الوسط وفي جناح الملك بالإضافة إلى الهدف المشوق المتمثل في البيدق (٣) (d6). وإذا ما تمكن اللاعب الأبيض من مهاجمة هذا البيدق عبر (ب٥م) (e5) فإن حجر الزاوية بالنسبة للاعب الأسود المتمثل في هذا البيدق سينهار وسيواجه الأسود مصاعب لا يمكن مقاومتها.

١٤- دفاع الملك الهندي:

إن الأسود يسمح للاعب الأبيض بالسيطرة على الوسط بواسطة النقلة (ب٤م) (e4) ويأمل من ذلك أن يستخدم هذا البيدق كهدف أو يعين حوله.

على الأبيض أن يحاول أن لا يحرر فيل الملك الأسود. إن إغلاق الوسط يترك اللاعبين لوسائلهما الخاصة في قطاعاتها المنفصلة والتي تفقد عادة الأبيض للهجوم في جناح الوزير بينما يهجم الأسود في جناح الملك. إن الأسود ليس بحاجة للحصول على التعادل بالوضعية كامل مقابل الحصول على ميراث وفرص تكتيكية.

١٥- دفاع فمزو الهندي:

— بالنسبة للأبيض: إن ميزة الأبيض هي في وجود فيلين لديه مسيطرين على أوتار مفتوحة. وبالتالي فإن مهمة الأبيض هي محاولة فتح الأوتار لكي يحصل على القوة الضاربة لفيليه المتراجلين.

— بالنسبة للأسود: بالتخلي عن فيليه فإن الأسود يحقق التعويض في الضعف الحاصل لدى الأبيض في عمود (ق) (c) وأيضاً من البيدق والذي يجب أن ينتهي تحت الهجوم طوال المباراة.

إن استراتيجية الأبيض تعتمد على تحرير الفيلين وتقديم بيدق الوسط بنجاح.

١٦- دفاع الوزير الهندي:

مخطط الأسود في هذا الدفاع هو ممارسة الضغط على المربع المفتاح (م٤) (e4)

يكتسب الأسود هذا المربع عبر الربط والتأثير المزدوج للحصان (ح3 فم) (Nf6) والفيل
الوترى فيل الوزر. ويبقى هدف الأبيض هو مقاومة الأسود عبر تحقيق النقلة المذكورة
(ب4 م) (e4).

١٧- دفاع بيرك:

إن استراتيجية الأسود تعتمد على إضعاف وتدمير وسط الأبيض بواسطة فيل الملك
الأسود ومن ثم إبراز قوة هذا الفيل.

١٨- الدفاع الحديث:

يختلف هذا الدفاع عن دفاع بيرك بأنه لا يضغط على (م5) (e4) وعادة يتأخر بنشر
حصان الملك ويحاول الأسود الضغط على بيدق الوزير إما ب: (ح3 فو) (Nc6) أو
(ب4 غو) (e5).

١٩- دفاع اليخين:

إن دفاع اليخين يحاول إغراء الأبيض بالإنتشار في الوسط ومن ثم يسعى إلى تثبيت
هذه البيادق ويحاول تخطيطها.

٢٠- الدفاع الفرنسي:

الدفاع الفرنسي بكل ما تعنيه الكلمة من معنى يروق للاعبين اللذين يتحملون مشاق
وأوضاع صعبة على أمل أن يثبت ذلك على افضلية بيادق الوسط أو القيام بهجوم حاسم
في الوسط.

٢١- الدفاع الصقلي:

يضمن الأسود الضغط على العمود نصف المفتوح (فو) (c) عن طريق المبادلة بالبيادق
(ب x ب) (cd) ويسعى لتغيير تركيب بيادق الوسط باتجاه وسط قوي. أما الأبيض فإنه
يحصل على المبادرة وذلك من خلال حرية الحركة والعمود نصف المفتوح (و) (d) ليقود
هجوماً سريعاً وعنيفاً. إن المثال الكلاسيكي للضغط على العمود نصف المفتوح (فو) (c)
يبلغ الأوج في توضحية الفرق (الرخ مقابل الحصان) في (3 فو) (e3) ومن ثم مهاجمة
(م4) (e4). هذه الفكرة تغطي جميع تفاريع الدفاع الصقلي ولكن بشكل خاص تفريعي
الدراجون وشيفينغ.

إن الأسود يتوجب عليه أن يقاوم الهجوم في جناح الملك يرد فعل في الوسط.
تفرق الأسود في الوسط والتوقيت المناسب في مهاجمة السوط هو الذي سيقبل تماماً
مجرى المباراة.

موضوع آخر بالنسبة لإحتلال المربع (م٥) (e5) إن الفرق بين احتلال هذا المربع أو
عدم احتلاله هو نفس الفرق بين نجاح أو فشل الهجوم.

إن الشكي الاستراتيجي العام للأبيض هو وضع البيادق في (م٤) (e4) و(٤ف) (e4) إن
استراتيجية الأبيض الطموحة تبقى في تقليد الأسود في جناح لوزير والوسط. وإذا ما نجح
الأبيض في ذلك فإن الأسود سيعاني من نقص المساحة وحرية الحركة وسيخسر بالتدريج
ريبطه.

كاسباروف لوتيكوف

إنها مبارزتي الأولى مع لاعب أستاذ في التاريخ الرياضي لكل لاعب شطرنج أعتقد أنه
توجد أدوار ولعب تبقى خالدة في الذاكرة. حتى هذا الوقت عند الأدوار التي لعبتها يمكن أن
تعد على الأصابع ولكن التذكار من سوكولسكي سيبقى في حياتي للأبد. وحصلت على
اللقب وس أنسى الدور الأخير الذي لعبت به "رجل لرجل" مع اللاعب الأستاذ.

١- ب٤ و ح٣ فم ٢- ح٣ فم ب٣ و:

أعتقد أن النقلة ٢... ب٣ x حم تدور أكثر مرونة إذ أنها تبقى للبيدق (٢و) حرية
الاختيار بين التحرك إلى (٣و) أو ٤و حسب الموقف (فمثلاً: ح٣ ف٣ فو ب٤ و !)

٢- ح٣ فو ف٥ حم:

مثير! الأسود يتخلى عن ٣... ب٣ حم أو المتابعة ب: ٣... ح ٢و ٤- ب٤ م
ب٤ م (دفاع فيليدور) ويتبع الأسود تشكيلة نادراً.

٤- ب٤ م حو ٢و ١:

متابعة خطيرة ! وهي بالفعل تشكل تحدياً جدياً تجاري السابغة وماكوته فيها من
أفكار. كي استطع قلب أفكار الأسود كنت مضطراً لإتحاذ قرار خطير يتضمن متابعة
التقدم بيدق الملك علماً أن المواصله بلعب هادئ ومتعادل كان يدور في صالحي وخاصة
في مواجهة الأستاذ الكبير ولكن باعتبار أنها أول تجربة لي من هذا القبيل فقد توجب علي

أن ألعب بشكل أكثر ديناميكية.
أعتقد أنه بدلاً من ٤ - ... حو ٢ وكان الأسلم والأفضل ٤ - ... ب ٣ م أو حتى ٤ - ...
ب ٣ فو.

٥ - ب ٥ م ح ١ حم :

تراجع قسري فـ ٥: ... ب ٣ ب ٦ - ب ٣ ب ٦ ف ٧ - و ٣ ف ٣ ح ٣ ف
٨ - و ٣ ب ٣ ووضعية غير محذرة للأسود.

٦ - ب ٣ رم ف ٣ ح:

إذا ٦ - ... ف ٤ ر فكتت سأرد ٧ - ب ٤ حم ف ٣ حم ٨ - ب ٤ رم مع لعب النقلة
(ب ٦ م) في اللحظة المناسبة.

٧ - و ٣ ف ب ٣ لم ٨ - ف ٤ فم ...

الأبيض يدعو الأسود لعب ب ٤ و في الراجع كان جديراً بالأبيض الآن أن يفكر بفتح
اللعب عن طريق ٨ - ب ٣ ب ٣ ب ٩ - ب ٥ و وبعد ٩ - ... ب ٤ فو ١٠ - ف ٤ فم
تجعل البيدق في (٣) الأسود صعب الحماية.

٨ - ... ب ٤ و

يبدو الآن بأن أفكار الأبيض تتحقق جميعها. أما بعد النقلة: ٨ - ... ب ٣ م ٩ - ب ٣
ب ح (٢) ٣ فم ! ستصرح مسألة صعبة علماً أنه بعد ١٠ - ط ف ٣ ب ١١ - ف ٥ م مع نفوق
واضح للأبيض.

٩ - ب ٦ م ب ٣ ب ١٠ - ف ٣ و حم ٣ ف ١١ - و ٢ م ...

البيدق الأسود في (٣ م) يبدو أنه ماقط لا محالة بسبب صعوبة حمايته أو تحريكه. أما
محاولة مبادلته مقابل بيدق آخر للأبيض عن طريق ١١ - ... و ٣ ح ١٢ - ط ط ١٣ - و ٣ م
و ٣ ب و عندها سيكون الرد جميلاً وبسيطاً ب: ١٤ - و ٣ بف ١١!

١١ - ... ب ٣ حم ١٢ - و ٣ ب ف ٢ ح ١٣ - ت ...

بعد تفكير طويل وعميق توصلت إلى مايلي: إن الضغط على عمود الملك لورحده فقط

١٨- ... م ٢ ف ١٩- ب ٤ حو ب ٣ ح

طبعاً إذا ١٩- ... و ب ف عندما ٢٠- ح ٥ ف مع مجموعة تهديدات خطيرة.

٢٠- و ٢ و ٢١ م ٢١- ف ٤ فم و ٢ م

الأسود لا يستطيع إعانة الهجوم الواضح للأبيض. فبعد ٢١- ... و ٢ و ٢٢- ب ٤ فو ب
× ب ٢٣- ف × بف والآن إذا: ٢٣- ... ب ٤ حو ٢٤- ح ٥ ف أما إذا: ٢٣- ... ح ٤ و
٢٤- ف ٥ م مع آمال ضعيفة للأسود

٢٢- ب ٥ حو و ٦ رو

إن وجود الوزير الأسود على المربع (م ٢) يعيق انتشار قواته عموماً إذا رد الأسود ٢٢-
... ب ٤ ف فقد كنت مصمماً على المتابعة ب: ٢٣- ب × ب ب × ب ٢٤- ب ٤ فر مع
فتح اللعب

٢٣- ح ٣ فو ب ٤ فو ٢٤- ح ١ ح! ...

إن عمود الحصان إلى مربعه الأساسي هي أفضل نقلة له حالياً وواضح أن طرد الوزير
الأسود من المربع (٣ رو) سوف يسهل فتح الوسط

٢٤- ... و ٥ ر

لا خيار آخر إذا: ٢٤- ... و ٥ ح ٢٥- و × ب × ر ٢٦- ف ٦ و إذا: ٢٤- ... و ×
ب ر ؟؟ ٢٥- ح ٣ نو ويسقط الوزير.

٢٥- ب × بف ب × ب ٢٦- ب ٤ فو! ح (١) و ٢

صبأ إذا ٢٦- ... ب × ب ٢٧- ح ٣ ف وبعد: ٢٦- ... ب ٥ ح فإن الوزير الأسود
يصبح منزولاً تماماً وغير فعال.

٢٧- ح ٣ ف و ٤ ر ٢٨- و ٢ ف و ١ و

في الحقيقة الوزير الأسود غير فعال أبداً. وحتى على عمود الأصلي لا عمل له. عموماً إذا:
٢٨- ... ب ٤ م فمن الأقوى أن أرد: ٢٩- ف ٢ و ١ ب ٥ و ٣٠- ح ٤ م و ٣١- ح ٥ ح +

٢٩- ف٥ ح٣ ح٣٠- ب٤رو...

إن خطورة تقدم بيدق (رو) الأبيض تكمن في أنها لا تعطي الوقت الكافي للأسود لإعادة بناء قواته. فمثلاً: إذا ٣٠- ... و٢ ف٣١- ب٣ و ب٣ و ٣٢- ب٥ ر ح (٣ ح) ٢ و ٣٣- ح٣ ب٣ ح٣ ح ٣٤- ف٤ نو

٣٠- ... بو٣ ب

[٣٠- ... ح٣ ب٣ ف٣ ح٣ ب٣ ف٣٢- ح٣ م٣ مع أفكار ٣٣- ر١ و ثم ح٣ و ٣٢- ... و٢ ف (٣٢- ... و١ و ٣٣- و٣ و ب٣ و ٣٤- ح٣ ب٣) ٣٣- ح٣ ح٣ ف٣ ح٣ ف٣ م٣ ف٣ ٣٥- و٣ ب٣ مع أفضلية للأبيض وبأفكار (٣٦- و٣ ف ثم ٣٧- ر٥ ثم ر١ نو "بشار"]

٣١- ف٤ م٢ م٣٢- ب٥رو...

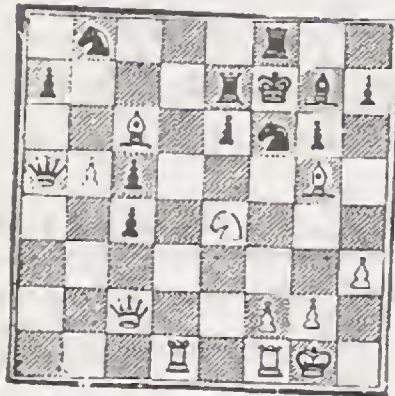
أيضاً هناك طريق آخر للهجوم يتمثل ب: ٣٢- ف٦ ف وينبعها ر١و..

٣٢- ... ح (٣ ح) ٢ و ٣٣- ف٦ ف ح١ حو ٣٤- ر١ و ب٣

٣٥- ح٣ م٢ ر١ فم!

أخيراً يدخل رخ الملك الأسود بفكر في إعادة بناء قواته وقياتها مستقبلاً في حال حاول الأبيض إعادة المساواة المادية. ولكنني لاحظت ضعفاً بمواقع الأرخاخ السوداء.

٣٦- ف٤ فم!...



منذ بداية الدور وفيل الوزير الأبيض يحوم حول المربعين (د٥ ح٣) (٤ ف٣) وفي كل مرة يزداد فيها إزعاجه للرسيل النقلة الأخيرة بهذا الفيل جعلت وضع الأسود حرجاً للغاية.

وذلك لأن ٣٦- ... ب٤ م٢ غير ممكنة فهي تشط كثيراً قطع الأبيض وتزيد من شدة تأثيرها.

٣٦- ... ح×ف ٣٧- ب × ح ح ١م

الأكثر صموداً ومماثلة ٣٧- ... ح × ح ٣٨- و×ح ف ه و

٣٨- ر ٧ و! ر* ٣٩- ب×ر ح ٣م ٤٠- ح ٦ و ٢م ٢م

٤١- ح×ب...

أيضاً كان يمكن المتابعة ب: ح ٧ ح

٤١-... و ٣ ر ٤٢- ف ٦ و ٢م×ب ٤٣- ف × ر ف×ف

بغض النظر عن التقارب فإن وضع الأسود صعباً أي أن يحمي ملكه ويحافظ على كافة بيادقه فهذا أمر صعب جداً.

٤٤- و ٣م + ٢م

بعد ٤٤- ... م ٢م فو ٤٥- ر ١م ويسقط البيدق (م ٦)

٤٥- ر ١ و ح ٤ ر ٤٦- و ٤م م ٢م ف

سيئة: ٤٦- ... ح ٦ ف بسبب ٤٧- و ٤ ر + إلخ

٤٧- ح ٥م + م ١م ٤٨- ح ٧ و ب ٥ ف ٤٩- ر ١ ح و ٣ و

الأسود يهدد الرخ فمثلاً: ٥٠- ح×ف ح ٦ ف وكان الأسود سيقع في الفخ بسبب المتابعة ٥١- و ٨ ر ح×ر ٥٢- ح×م ١م ٢م ف ٥٣- ح ٥ ح + ٢م م ٥٤- و ٧ ح+ ويكسب الحصان ولكن للأسف فقد سهوت عن هذه المتابعة بسبب انشغالي الشديد بالدور وبسبب تركيزي مند وقت مبكر على اللعب الجميل بالأرخاب!

٥٠- ر ٧ ح ب ٦ ف ٥١- ح×ف م×ف ٥٢- ر×ب ر م و ٥م

الأسود يسعى إلى مبادلة الوزيرين للنخلص من التهديدي الخطر على ملكه ولكن هذا لا يحمل أية آمال بسبب ضعف بيادقه.

٥٣- و×ر ح×و ٥٤- م ١ ف ب ٤ ر ٥٥- ر ٧ ر ح ٤ و

٥٦- ر×ب م٢ف.

يرمي الأسود بورقته الأخيرة مُجَرَّباً يُفَاعِ الأَيْضُ فِي الفَخ (٥٧- م٢م ح٤ف + ٥٨- م٢ف؟ ب٧ف ٥٩- رهف ح٦و ٦٠- ر×ب ح٨م +) وَيَرْجِعُ وَلَكِنْ؟

٥٧- ب٣حم. والأسود يستسلم.

كاسباروف

لونيكوف

يبدق الوزير

1	d4	Nf6	2	Nf3	d5
3	Nc3	Bg4	4	e4	Nbd7?!
5	e5	Ng8	6	h3	B: f3
7	Q:f3	C6	8	Bf4	d5
9	e6	Fc	10	Bd3	Ngf6
11	Qe2	G6	12	Q:c6	Bg7
13	O - O	Nh5	14	Bg5?!	Nf8
15	Qg4	Nf6	16	Qe2	Qd6
17	Rae1	e6	18	Na4	Kf7
19	b4	b6	20	Qd2	Re8
21	Bf4	Qe7	22	b5	Qa3
23	Nc3	C5	24	Nb1!	Qa4
25	dc	bc	26	C4!	N8d7
27	Nc3	Qa5	28	Qc2	Qd8
29	Bg5	Nb6	30	a4	dc
31	Be4	Re7	32	a5	Nbd7
33	Bc6	Nb8	34	Rd1	Q:a5
35	Nc4	Rf8!	36	Bf4!	N:e6
37	bc	Nc8	38	Rd7!	R:d7

39	cd	Nf6	40	Nd6 +	Ke7
41	N:c4	Qa6	42	Bd6 +	Kd7
43	B: f8	B: f8	44	Qd3 +	Ke7
45	Rd1	Nd5	46	Qe4	Kf7
47	Ne5 +	Kg8	48	Nd7	C4
49	Rb1	Qd6	50	Rb7	C3
51	N: f8	K:f8	52	R: h7	Qf4
53	Q: f4	N:f4	54	Kf1	a5
55	Ra7	Nd5	56	R: a5	Kf7
57	g3	l:O		سلم أسود	



كاسباروف إيفانوف

الدفاع الصفلي (١٩٧٨)

١- ب٤م ب٤فو ٢- ح٣فم ح٣فو ٣- ب٤و ب٤ب ٤- ح٤ب
ب٣حم ٥- ب٤فو ف٢ح ٦- ف٣م ب٣و ٧- ح٣فو ح٣ر ٨- ف٢م
ت ٩- و٢و ...

٨- ب٣رم (مع أفكار: ٩- و٢و ب٤ف ٩- ح٤ح (٩- و٢و؟ ح٤ح ١٠-
ف٤ح؟ ب٤م ويتبعها ب٤ف) ... ب٤ح ١٠- ب٤فو ر١حو ١١- و٢و ح١ف ١٢-
ب٤بو (١٢- ف٤فو؟ ب٤م + - ١٢- ف٣و؟ ب٤ب ١٣- ف٤ب ف٤و ويتبعها
ب٤و ب٤ب (١٢- ... ح٤ب ؟! مع فكرة ١٣- ... ح٤م أو ١٣- ... و٤ر "بشار" ١٤-)

٩- ... ح٤ح ا ح ف٤ح ف٤ف ١١- ت و٤ر ١٢- ر١ف
ر١ف ١٣- ب٣حو ب٣رو ١٤- ح٤ح ر٤ح

يبدو شيئاً الاحتمال: ١٤- ... ب٤ح بسبب ١٥- ب٤ف!

١٥- ف٦ر ر١فو

وليس ١٥- ... ف٦ر؟ ١٦- ح٤و و١ر ١٧- و٤ح ا وأيضاً ١٥- ... ب٤حو ١٦-
ف٤ف م٤ف ١٧- و٤ح!

١٦- ف٤ف م٤ف ١٧- ب٤ف؟! ...

كان الأقوى ١٧- و٢و! ب٣ف ١٨- ح٤و والأبيض يملك أفضلية خفيفة لكن لقد
تسارعت في نقلتي الأخيرة فاحتلف التقييم في الحال!.

١٧- ... ب٣فم!

تبدو الآن الاستفادة من تقدم بيدق فين الملك غير واضحة كما أن تهديد الأسود يلعب
ب٤حو تبدو مرعجة وأنا اتخذت قراراً بالنضحية بيدق فيل الوزير مقابل تعقيد اللعب.

١٨- م١ر ب٤ حو ١٩- ب٥ فم ب٤ حم

إن: ١٩- ... ب٤ بف و تبدو خطرة بسبب: ٢٠- ب٤ حو! وب ٢١- ب٣ رم ويكسب قطعة.

٢٠- ر٢ فم...

إذا ٢٠- و٢ حو ب٣ ب ٢١- ب٤ حو وعندما ٢١- ... و٤م!

٢٠- ... ب٣ ب ٢١- ح٥ و ب٣ ب ٢٢- ر٣ ر٣ ر ٢٣- و٧ را!...

تلك الفكرة كانت بحسبان الأبيض عندما لعب ١٨- م١ر والآن مع وجود الحصان في المركز والموقع الفعال للوزير الأبيض فإنهما سيؤثران بشكل فعال في عمق دفاع الأسود ويهددان بالكسب المادي.

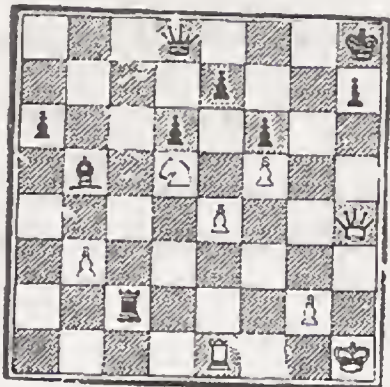
٢٣- ... و١ و ٢٤- ب٣ ب ف٧ م! ٢٥- و١م ف٤ ح ٢٦- ب٤ رم

طبعاً من الواضح أن ٢٦- و٣م+ هي في المحصلة لصالح الأسود ولكن الآن ضد نقلتي الأخيرة ٢٦- ب٤ ر كان ممكناً الرد: ٢٦- ... ب٣ رم مع امكانية المتابعة التالية: ٢٧- ر١ م١ ف ٢٨- م٢م ر٧ ف ٢٩- ب٥ م! و٢ و! (٢٩- ... ب٣ ب ؟ ٣٠- ح٤ نو!) ٣٠- و٣ و ف٣ و ٣١- ب٣ بف مع امكانيات فخرة للتساوي والتعادل.

هنا أنا طلبت التعادل لأنني لم أشأ أن أجرب حظي مع استاذ كبير كان قد ربح ستة أدوار متتالية قبل جولته معي لكن خصمي رفض.

٢٦- ... ب٣ ب ؟!

هذه النقطة تضعف من وضع الملك الأسود وتعطي لرخ الأبيض لعباً وأهدافاً واضحة.



٢٧- و٢ ف م١ر ٢٨- و٣ ب و٧ فو

يدو أن الأسود قد تخلص من الخطر على يدق الملك كما أنه قام بتنشيط رنجه . لكن ملكه سيصبح بالمقابل في وضع أكثر خطورة.

٢٩- ٣٠ م ؟ ...

تبدو طبيعية ولكنها في الواقع خطأ أضع علي فرصة الحصول على وضعية أفضل ومتفوقة. كان يجب أن ألعب ٢٩- ح٤! عندها لن يستطيع الأسود نقل الوزير إلى (١م) ولا يستطيع إبعال فيله إلى (٢م) فمثلاً:

٢٩- ... ف١ م ٣٠- ح٦ م و٤ ر ٣١- و٢ ح أو إذا:

٢٩- ... و١ م ٣٠- ر٣ م و٢ ف ٣١- ر٣م.

٢٩- ... و١م ! ٣٠- ر٣ و٢ ح ٣١- ر٣ ح و١م ٣٢- ح٤م

ف١م!

أحكم الأسود الدفاع فبعد ٣٢- ح٦ ح +ف٣ ح ٣٤- ب٣ ف و٢ ح مع دفاع جيد ومقبول.

٣٣- ح٦ م و٢ ف ٣٤- م١ ح ...

يتجنب الأبيض فكرة مبادلة رخ وحصان مقابل الوزير عن طريق: ٣٤- ر٧ ح خشية المخاطرة في النهاية. على كل حال فإن قناعتي إلى الآن بأن التوازن غير قائم. لذلك قمت بنقلتي الأخيرة تلك كأخر مصيدة.

٣٤- ... و٤ر!

بعد ٣٤- ... ف٢ و ٣٥- ح٨ و١ ف تأخذ الجولة شكلاً آخر لكن الأسود توصل إلى الطريق الصحيح.

٣٥- و٣ ف و ٣٦- ر٧ ح و٧م!

أصبح النضال الآن سلمياً ولكن بنفس الوقت بعد: ٣٦- ... ر٢ نو ؟ ٣٧- ب٤- حم ! يستطيع الأبيض سرقة الفيل بشكل مفاجئ.

۳۷- ر×ب...

ولیس: ۳۷- ب۴حم؟ ر×ب۱ ۳۸- ب×ف ر×ح ۳۹- ب۶ر ر۴م ۴۰- ر۷م م'ح
۴۱- ر۷ح+م اف ۴۲- ر×ب ر ر×بف ۴۳- ر۸ر + م۲ف ۴۴- ب۷ر ر۴رم

۳۷- ... ر×ب م ۳۸- ر۷ر ب۳رم ۳۹- ر۸ر + م۲ر ۴۰- ر۷ر +

تبادل.

کاسباروف

ایفانوف

الدفاع الصقلي

1	e4	c5	2	Nc6	Nc6
3	d4	cd	4	N: d4	g6
5	c4	Bg7	6	Be3	d6
7	Nc3	Nh6	8	Be2	O - O
9	Qd2	Ng4	10	B: g4	H: g4
11	O - O	Qa5	12	Rdc	Rfc8
13	b3	a6	14	N: c6	R: c6
15	Bh6	Rdc8	16	B: g7	K: g7
17	f4?!	f6!	18	Kh1	b5
19	f5	g5	20	Qf2	bc
21	Nd5	ch	22	R: e6	R: c6
23	Qa7!	Qd8	24	ab	Be2!
25	Re1	Bb5	26	h4	gh?!
27	Qf2	Kh8	28	Q: h4	R: c2
29	Re3?	Qf8!	30	R: h3	Q: g7
31	Rg3	Qf8	32	Nf4	Be8!
33	Ne6	Qf7	34	Kg1	Qh5!
35	Q: h5	B: h5	36	Rg7	Re2!
37	R: e7	R: c4	38	Ra7	h6
39	Ra8 +	Kh7	40	Ro7	+ =

